إنستغرام تحت المجهر: ميزة مشاركة الموقع تثير مخاوف المستخدمين

حذر مستخدمون لمنصة إنستغرام من ميزة جديدة أضافها التطبيق تتيح مشاركة الموقع الجغرافي للمستخدمين، معتبرين أنها قد تعرضهم للخطر عن طريق كشف أماكن تواجدهم دون علمهم.

ووفقاً لوكالة فرانس برس، أضافت منصة إنستغرام، المملوكة لمجموعة ميتا، خياراً جديداً يسمح بمشاركة المواقع باستخدام خريطة تحمل اسم "خريطة الأصدقاء"، وهي ميزة مشابهة لتلك التي يقدمها تطبيق سناب شات منذ عام 2017.

ولكن، تفاجأ بعض المستخدمين عندما اكتشفوا أن مواقعهم قد تم مشاركتها، وهو ما كشفته منشورات تداولها العديد من المستخدمين.
وأعربت ليندسي بيل، إحدى مستخدمات إنستغرام، عن صدمتها بعد أن اكتشفت أن ميزة مشاركة الموقع كانت مفعلة، وأن عنوان منزلها كان يظهر لجميع متابعيها.

وقالت بي:"لأوقفتها فوراً بعدما علمت بالأمر، لكن ذلك جعلني أشعر باستياء شديد".

وكانت كيلي فلاناغان، نجمة برنامج "ذي باتشلر"، قد نشرت تحذيرًا لمتابعيها البالغ عددهم 300 ألف على تيك توك، وصفت فيه الميزة بأنها "خطيرة" وشرحت كيفية إيقافها.

وفي رد على هذه المخاوف، نشر آدم موسيري، الرئيس التنفيذي لـ إنستغرام، بيانًا عبر منصة ثريدز التابعة لـ "ميتا"، أكد فيه أن:"ميزة مشاركة الموقع مُعطلة افتراضيًا، ما يعني أن المستخدمين يحتاجون إلى تفعيلها يدويًا".

وذكر موسيري في منشوره:"لن يتم مشاركة موقعك إلا إذا قررتَ ذلك، وإذا فعلتَ، فسيتم مشاركته مع مجموعة محدودة من الأشخاص الذين تختارهم".

ومن جانبها، أوضحت إنستغرام في منشور لها على مدونتها أن:"هذه الميزة أُضيفت بهدف تسهيل التواصل بين الأصدقاء من خلال مشاركة الأماكن المميزة"

وأكدت المنصة أنه، يمكن للمستخدمين تحديد الأشخاص الذين يرغبون في مشاركة مواقعهم معهم، كما يمكنهم إيقاف الميزة في أي وقت.

وتجدر الإشارة إلى أن:"هذه المخاوف تأتي بعد أسبوع من تأييد هيئة محلفين فيدرالية في سان فرانسيسكو لنساء اتهمن "ميتا" باستخدام البيانات الصحية التي تجمعها من تطبيق "فلو"، الذي يتتبع الدورة الشهرية ومحاولات الحمل".

وقد خلصت الهيئة إلى أن ميتا استغلت بيانات صحية حساسة لتحسين استهداف الإعلانات، مما أثار مزيدًا من الجدل حول خصوصية البيانات وحمايتها.